

دُمِيَّةُ الْقُصْر

لَقْمَانِيَ الْ طَرِيقَ شَاطِبَا .

لَا أَمْمَا = مِنْ-يٰ وَلَا مُقَارِبًا .

حتى إذا ما سرتُ شهرًا = دائياً .

ضَلَلَ بِعَيْرِي وَرَجَعَتْ خَائِبَاً .

ثم قلت له : أبصر فلقة القمر التي وعدتها فبهات أولاً حتى كلت نوافده واستغرب ثانياً
حتى استهلت نواجذه وحلف عليه كامل لينزلن^٢ فأبي وجاءه من ناحية الذّل^٣ فنبأ واعتقل^٤
عليه بمعاذير رخصت له في سرعة الانصراف وحببت إليه الرضا من الغنمة بالإباب . ولكاملاً هذا
شعر بدوي وصيت له بين الشّعراء دوي . مما علق بحفظي من مترنماته قوله من فصيدةٍ أولها

إِنْسَانَةُ الْحَيٍّ أَمْ أَدْمَانَةُ السُّمْرِ ... بِالذِّي هِيَ رَقْصَهَا لِحَنْ منَ الْوَتَرِ .

يَا مَا أَمْيَلَحْ غِزْلَانَا شَدَنْ لَنَا . . . مِنْ هَوَّلِيْسْأَئِكُنْ الضالِّ وَالسَّهُرُ .

باءٌ يا ظَبَّاً ياتِيَاتِ الْقَاعِ وَقُلْنَ لَنَا : ... لِيَلَىٰ مِنْكَنٌْ أَمْ لِيلَىٰ مِنَ الْبَشَرِ .

بالذهبي رقّ صها لحنٌ من الوتر.

فإن لحن الوتر الذي يضربه اللاهي للإنس مرقم ولحن الوتر الذي ينزعه الرامي للوحش مرقم ^٣- من

• . وما أشبهـ ذلك التـَّرْقِيـصـ بهذا التـَّقـمـيـصـ ! .

الواحدي